جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الثالثة

المادة :تاريخ الحضارة العربية

عنوان المحاضرة: الخلافة

أسم التدريسي : م . م . سلوى عبد علي عبد الحميد حسن

إلايميل الجامعي للتدريسي :

Salwa.ali@tu.edu.iq

1/ اكتبي عن الخلافة في عصر الرسول محمد (ص)

الجواب /

لقد اوجد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مؤسسة ادارية ذات طبيعة سياسية دينية اتخذت لها المدينة مركزاً فلم تكن ظروف المسلمين في مكة تسمح له بتنظيم شؤون الأمة على الاساس التي نظمها فية المدينة ، حيث قام بدور القاضي والمشرع والقائد وهذه المهمات قام بها خير قيام بمجرد أن وطأت قدماه قباء عند ابواب المدينه وبعد ما يقرب أحدى عشرة سنة من الكفاح. والذي قدمه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم» لتنظيم شؤون الدولة والأمة انيثقت مؤسسات ادارية تلبي حاجات. المجتمع الجديد ودولة العرب الفتيه وتغنى بها، واشار ذلك . الرسول (صلى الله عليه وسلم في خطبة حجه الوداع وكان هدف الرسول واضح ومحدد لتوحيد الجزيرة العربية ورص الجبهة الداخلية وهكذا خرجت الامة موحدة القيادة والفكر نحو هدف واضح محدد بتوحيد الجزيرة العربية والبدء بحركات التحرير العربية

س2 / أبرز ما تميزت به فترة خلافة سيدنا عمر (رض) وماهي الاجراءات التي قام بها ؟

كانت مدة خلافته عشر سنين وثمانية عشر يوماً ، انشغل بعدة اجراءات :

1- ترسيخ قواعد الدولة وتثبيت أسمها

2- جند الاجناد

3- مصر الامصار

4- دون الدواوين

5- فرض العطاء

6- استقضى القضاة

7- كتب التاريخ

والتفت إليه بنو اميه فقالوا : " الحمد لله لم يخرجها منا " وهكذا احتفظ البيت الأموي بالخلافة على الرغم من استبعاد الابن المباشر للخليفه السابق، والذي أدرج بعد مروان لأعتبارات سياسية املتها ظروف آنية .

وكان لعمرو بن سعيد بن العاص

(الأشدق) دور حاسم في حكم مروان وكان ابن العاصى يتطلع الى الخلافة من بعده. فكان اجد الناس في أمر مروان وأحسنهم معاونة واجتهاد في اصلاح امره وافساد أمر ابن الزبير .

ولكن مروان مهد ولاية العهد بولديه ،

قال لحسان بن مالك : (اني أريد توليه عهدي عبد الملك وبعده عبد العزيز

وان عمرو بن سعيد يدعي على

انه الخليفه بعدي وخالد بن يزيد يدعيه مثل ذلك ،

فقال حسان : انا أكفيك أمرهما ونجح حسان في مهمته فقد دعا الناس لبيعة ولدي الخليفة، وقال ايها الناس قوموا فبايعوا عبد الملك بن أمير المؤمنين ولعبد العزيز من بعده ، فقام الناس فبايعوا مسرعين ، حتى لم يبق منهم احد ،

تولى عبد الملك الخلافة بعد ابيه في ظروف داخليه معقدة نجح فى تذليلها ، رافقها توتر يهدد بالقتال على الحدود الشمالية فساق على الفور ، جهاد الروم ، وثبت الامة العربية وثبة جديدة في حملة كبيرة على القسطنطينية نفسها .

س3 / ما هي المميزات العامة لنظام الخلافة في عصر الراشدين

الجواب

:- 1- كان للخلافة في هذه الفترة صبغة جمهورية تستند على شكل من اشكال الانتخاب رغم اختلاف طريقة أنتخاب كل خليفة .

2- هناك تأثير واضح للتقاليد العربية والروح الإسلامية تتوضح في فكرة الانتخاب واجماع الناس على بيعه الخليفة وصفات المرشح

كالسن والتجربة والسابقة في الإسلام والخدمة للأسلام والنسب القريشي .

لما طعن الامام على (رضي الله عنه) بالكوفة في السابع عشر من رمضان سنة 40 هـ ، ولم يكن قد استخلف احد للخلافة ، يضل الناس عليه وقالوا له : يأ أمير المؤمنين ارتأيت ان فقدناك ، ولا نفقدك ، انبايع الحسن ؟ قال : (لا أمركم ولا انهاكم ، انتم ابصر)

وبايع الناس الحسن بعد وفاة ابيه بيومين لكن الامام الحسن (رض) تنازل عن الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان شريطة

ان يترك معاوية الخلافة من بعده

شورى للمسلمين في محاولة لحقن دماء المسلمين من الحروب من اجل السلطة ، وبذلك حصل معاوية على البيعة له بالخلافة وقيام الدولة الأموية .

س4 / اكتبي عن مؤتمر الجابية :-

الجواب :- اجتمع زعماء البيت الاموي في حفظ الخلافة فيهم على الرغم من اختلاف وجهات نظرهم ، الاتجاه الأول كان يرتد نهج معاوية والوراثة والبيعة لخالد بن يزيد (فهو بنت الملك ومقر السيات ولرئاسته لكن جوبه بالمعارضة , لان خالد لا يزيد غلاماً حدثاً ، ولا يعقل ترشيحه منافساً لابن يزيد الحصين بن نمير رشح مروان بن الحكم – شيخ قريش وسيد بني امية ونال ترشيحه تاييد بقية المؤتمر .

لكن لا بد من اقناع حسان بن مالك الوحي على أبناء يزيد قي ترشيح مروان ان حيان اثنى على مروان ، لان لا يريدان تعدل لابن اليزيد واجمعوا واختير مروان للخلافة ،

الجواب //

اجتمع زعماء البيت الاموي في حفظ الخلافة فيهم على الرغم من اختلاف وجهات نظرهم فكان الاتجاه الاول

يريد نهج معاوية بن ابي سفيان الوراثة والبيعة لخالد بن يزيد ،

فهو بيت الملك ومقر السياسة والرئاسة ،

لكن جوبه بالمعارضة .

لان خالد لايزال غلاماً حدثاً ،

ولا يعقل ترشيحه منافساً لابن الزبير ،

الحسين بن نمير - رشح مروان بن الحكم - شيخ قريش وسيد بني أمية

ونال ترشيحة تأييد بقية المؤتمر

لكن لابد من إقناع حسان بن مالك الوصي على أبناء يزيد في ترشيح مروان

ان حسان أثنى على مروان ، لان لايريد ان تعدل لابن الزبير واجتمعوا واختير مروان بن الحكم للخلافة ،

(والتفت اليه بنو أمية فقالوا : الحمد الله لم يخرجها منا) وهكذا احتفظ البيت الاموي بالخلافة على الرغم من استبعاد لابن المباشرة للخليفة السابق ،

والذي ادرج بعد مروان لا عتبارات سياسية املتها ظروف انبه .

وكان لعمرو بن سعيد العاصي (الاشدق) دور حاسم في اسناد حكم مروان وكان ابن العاص يتطلع الى الخلافة من بعده فكان اجد الناس في أمر مروان وأحسنهم معاونة واجتهاد في اصلاح امره وافساد امر ابن الزبير) ولكن مروان حصر ولاية العهد بولديه ،

قال لحسان بن مالله (اني اريد توليه عهدي عبد الملك ولعبده عبد العزيز

وان عمرو بن سعيد يدعى انه الخليفة بعدي وخالد بن يزيد يدعى مثل ذلك ، فقال حسان : انا أكفيك أمره) .

ونجح حسان في مهمته فقد دعا الناس لبيعة ولدي الخليفة وقال :.(ايها الناس قوموا فبايعوا لعبد الملك بن أمير المؤمنين ولعبد العزيز من بعده) فقام الناس فبايعوا مسرعين ،

(حتى لم يبق مهم احد)

تولى عبد الملك الخلافة بعد أبيه في ظروف داخلية معقدة نجح في تذليلها ، رافقها توليها توتر يهدد بالقتال على الحدود الشمالية فتسابق على الفور ، جهاد الروم ، ووثبت الامة العربية وثبة جديدة) في حمله كبيرة على القسطنطينية نفسها .

وصف عبد الملك بالدهاء والعلم ، فقد حاول خلع أخيه من ولاية العهد ليولي ابنه الوليد ثم ابنه سليمان

من بعده .

س5/ تكلمي عن تطور نظام الخلافة للدولة العربية في العصر الاموي ؟

الجواب //

لقد تطور نظام الخلافة للدولة العربية في العصر الاموي ، وخاصه نشوء مبدأ الوراثة على الحكم رغم استمرار المعارضة التي تدعوا الى الشورى
مع تفاوت قوتها وصعقها من خليفة الى أخر فضلا عن تأثر هذا النظام بالأساليب والوسائل العصرية في نظام الحكم
(الحماسي ، الجانب الدنيوي ، التنظيمات الإدارية والمالية ، والتخصصات القضائية والسلطات الأخرى) .
ومع ان المسرح السياسي للدولة العربية ، شهد تنامي قوة تيار الشورى بعد معاوية الثاني ، والممثل في حركة ابن الزبير الا انه انتكس على سعة الجماهير العربية التي اتقوت اليه – الحجاز ، الكوفة البصرة ، اكثر بلاد الشام ، مصر فلم تكن القيادة الزبيرية بقادره على احتواء بعض القيادات المهمة في هذا التيار ، والحفاظ على ولائها فأخذت تنقض عنها تدريجياً .
فشل ابن الزبير في تكتل قوة – على اختلاف اتجاهاتها –فأخذت تسير ح بأتجاه التبعثر ، في حين وحد التيار الثاني قواه باستقرار ، فقلب موازين القوى الصالحة ، فكانت خلاف عبد الملك بن مروان ، مركز الثقل والقوة في الدولة العربية ، مما سهل مقارعة الروم من جديد .